[215] 58 - ومنها: أن ابن الكوا قال لعلي عليه السلام أين كنت حيث ذكر ا أبا بكر فقال * (ثاني اثنين إذ هما في الغار) * (1) ؟ فقال: عليه السلام: ويلك يا بن الكوا كنت على فراش رسول ا صلى ا عليه وآله وقد طرح علي ريطته (2) فأقبلت قريش مع كل رجل منهم هراوة (3) فيها شوكها، فلم يبصروا رسول ا صلى ا عليه وآله فأقبلوا علي يضربونني حتى تنفط (4) جسدي، وأوثقوني بالحديد، وجعلوني في بيت، واستوثقوا الباب بقفل، وجاءوا بعجوز تحرس الباب. فسمعت صوتا يقول: يا علي ! فسكن الوجع الذي (5) أجده. وسمعت صوتا آخر [يقول] (6) يا علي ! فإذا الحديد الذي علي قد تقطع. ثم سمعت صوتا: يا علي ! فإذا الباب فتح، فخرجت، والعجوز لا تعقل (7). (8) 59 - ومنها: ما روي عن الصادق عليه السلام أنه قال: لما قتل علي عليه السلام عمرو بن عبد ود أعطى سيفه ذا الفقار الحسن عليه السلام وقال: قل لامك: تغسل هذا الصقيل (9). فرده وعلي عليه السلام عند النبي صلى ا عليه وآله، وفي وسطه نقطة لم تنق (10)، فقال: أليس قد غسلته الزهراء ؟ قال: نعم. قال: فما هذه النقطة ؟ فقال النبي صلى ا عليه وآله: يا علي سل

_____ = عن المسعودي، عن الحارث بن حصيرة، عن أبى محمد العنزي، عن أبى عبد ا العنزي. وأورده في كشف الغمة: 1 / 395 مرسلا عن أبى عبد ا العنزي. (1) التوبة: 40. (2) الريطة: الملاءة إذا كانت قطعة واحدة ونسجا واحدا. (3) الهراوة: العصا الضخمة، كهراوة الفأس. (4) نفطت يده: قرحت. (5) " فلن " البحار: 19 وج 8 ط. حجر. (6) من البحار: 19 وج 8 ط. حجر. (7) أي لا تدرك. (8) عنه البحار: 19 / 76 ح 27، وج 8 / 620 ط. حجر. وأورده الشريف الرضي في خصائص أمير المؤمنين: 26 مثله. عنه البحار: 36 / 43 ح 7، وحلية الابرار: 1 / 278، ومدينة المعاجز: 76 ح 189. (9) الصقيل: السيف. (10) نفي نقاوة: نظف وحسن وخلص فهو نقي.

_____